1166



صاحب الجلالة يوجه رسالة الى الجيش

معشر الضباط، وضباط الصف والجنود

تحتفل اليوم قواتنا المسلحة الملكية بالذكرى السابعة والعشرين لتأسيسها.

وبتأسيس هذه القوات في 14 مايو 1956 مارسَ المغرب سيادته الوطنية في أحد مقوماتها الأساسية.

فبعد ان كانت قواتنا المسلحة الملكية في أول الأمر، نواة لجيش فتي، غدت بحمد الله مع مرور الأعوام من أهم قوات الأمة وركائزها، تحمي وتناصر بلادنا في مسيرتها الظافرة نحو التقدم والنهوض والاشعاع.

ايها الضباط، وضباط الصف والجنود

انكم في آن واحد مفخرة لأمتنا وذخر لوطننا، وان العالم لينظر اليكم باحترام واعجاب مكبراً فيكم شجاعتكم وتفانيكم ومقدار روح التضحية التي تتحلون بها، واستعداد كل فرد منكم للبذل والفداء في كل وقت وحين.

لقد كانت قواتنا المسلحة الملكية ولا تزال في عملها الدؤوب من أجل استكمال وحدتنا الترابية الحصنَ الحصينَ الأساسي الفعال الذي قهر كل القوات المعادية وحطم كُل الأطماع.

ايها الضباط، وضباط الصف والجنود

لقد استطعتم بفضل يقظتكم الدائمة ان تحققوا السلم والأمن والاستقرار في أقاليمنا المسترجعة من الاستعمار والمحررة من الهيمنة الأجنبية ليعيش فيها مواطنونا اليوم في أمن واطمئنان معكم جنباً الى جنب.

انكم بفضل يقينكم الذي هو يقين كل مواطن مغربي بمشروعية حقوقنا ساهمتم بالنصيب الأوفر في انتصار هذه المشروعية وأقمتم البرهان أمام العالم قاطبة على ان الجندي المغربي لا تصده أية قوة عن الدفاع عن الوطن وعن المقدسات والمؤسسات الوطنية، وان المغرب لمدين لكم بالعرفان الذي يعبر عنه اصدق تعبير بما يكنه لكل واحد منكم من مشاعر المحبة والتقدير.

واننا اذ نبلغكم سابغ رضانا ونهنئكم على العمل العظيم الذي تقومون به، ندعو الله العلي القدير ان يديم عليكم نعمة الهداية والصلاح، ويثبتَ اقدامكم في ظل شعارنا الخالد : الله، الوطن، الملك.

الحسن الثاني

حرر بفاس يوم الجمعة 29 رجب 1403. الموافق 13 مايو 1983